

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثالث والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. فارزقنا العلم النافع والعمل الصالح انك جواد كريم - [00:00:00](#)

قال مؤلف عليه رحمة الله الامام الحافظ ابو محمد ابن حزم في كتابه الاخلاق والسير في الاخوان والصدقة والنصيحة يقول الصديق الحق استبقاك من عاتبك وزهد فيك من استهان بسيئاتك - [00:00:18](#)

يقول الصديق الحق قبل ان تتكلم عن الصديق ما معنى الصداقة لو سأل سائل قال ما هي الصداقة ما هي الصداقة من بينك وبينه مودة احسنت هذا شيء. الشيء الثاني مع المودة - [00:00:41](#)

ها كلفة وغيره الالفة والمودة والمحبة متقاربات ها النصح احسنت من بلغت بينك وبينه النصيحة والمودة الرابط بينكم الان نصيحة ومودة. المودة اعلى المحبة والنصيحة النصيحة هي ارادة الخير للمنصوح له - [00:01:07](#)

ارادة الخير للمنصوح له قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. من روى الحديث مسلم طيب الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:01:43](#)

الى اخر الحديث من رواه لا لا من رواه يرحمك الله. من رواه من اهل الكتب لا ليس البخاري هذا اللغو يظن بعض الناس انه في مسلم هو ليس في صحيح مسلم. بل هو في مسند - [00:02:07](#)

الامام يا احمد ادي له النصيحة ادي له النصيحة. يعني من باب التوكيد طيب ما معنى الدين والنصيحة ان الدين يقوم على النصيحة يقوم عن نصيحة انصح لله - [00:02:27](#)

وتنصح لكتابه وتنصح لرسوله صلى الله عليه وسلم وتنصح للمسلمين ائمتهم وعامتهم هذا هو الدين فانت تريد الخير للمسلمين عموما وعندما تدعو الى الله فانت تريد الخير. في الدعوة الى الله. وعندما تنصح لكتاب الله عز وجل فانت تريد الخير - [00:02:42](#)

وتعليم الناس الخير. وعندما تنصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانت تريد الخير للناس بان يتبعوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعندما تنصح لائمة المسلمين بان تنصحهم بالموعوث الحسنة والدعوة والتعليم والارشاد والتعاون معهم كذلك ايضا مع عامة المسلمين تنصحهم. تنصح - [00:03:09](#)

والجار والاخ والصديق بمعنى انك تريد الخير لهم نريد الخير لهم قال استبقاك من عاتبك لاحظ الان لك صديق لكنه يعاتبك يعاتبك يعني كأنه عنده بعض العتاب واللوم لك اذا اخطأت - [00:03:35](#)

عاتبك واذا قصرت عاتبك واذا تركت الواجب عاتبك هذا استبقاك ايش صديقا بينك وبينه النصيحة والمودة والمحبة واضح هذا ولا؟ طيب. القسم الثاني زهد فيك من استهان بسيئاتك كيف يسعد فيك - [00:04:01](#)

يعني امرك لا يهمه اصلا تخطئ او تصيب واحد تعمل الخير او تعمل الشر واحد ان رآك على خير لم يعنك وان رآك على شر لم ينصحك ولم يذكرك واضح هذا ولا - [00:04:27](#)

هذا في الحقيقة ليس بصديق لماذا؟ لانه لو كان يحبك الا انه لا ينصح لك والصديق لا بد من من النصيحة فيما بينهما طيب الصديق هل هو مفرد او جمع - [00:04:47](#)

متأكدين والله الدكتور شكله عنده اجابة ثانية جمع يطلق على ايش يقول فيه اصدقاء يطلق على الصديق يطلق عليهم الصديق. قد يكون هذا لكن شاهدوه ها هم العدو نحن كلامنا عن الصديق - 00:05:08

يعني عكس احسنت لا انا اريد احسنت. العدو الحقيقة اسم جمع يقال عند العلماء عدو اسم جمع وقد يقال للمفرد عدو طيب والى غير ذلك لكن كلامنا في الصديق الصديق - 00:05:39

الصديق يطلق على الجمع وهذا واضح من اين واضح من القرآن الكريم قال الله تعالى كما لنا من شافعين ولا ولا صديق حميم. ليس لهم شافع ولا صديق حميم واما بالنسبة للصديق - 00:06:03

يجمع على على اربعة جموع اربعة يجمع عليها. نعم يجمع على ايش صديق يا ابو ابراهيم يجمع له هو فرد ويجمع واحيانا يكون هو جمع لكن اذا اردنا ان نجتمعهم - 00:06:23

جمعه صديق جمع صديق اصدقاء اصدقاء هذا واحد وايضا الصادق ويجمع على ايش صداقات لا ما يجمع عليها يجمع على اصدقاء واصادق ويجمع على صديقا يجمع على اصدقاء بعض الاخوة يستعين ببعض الامور لا بأس. طيب. يجمع على لكن مرجعي انا ابن منظور في لسان العرب - 00:06:46

ويجمع على يجمع على اول شيء اصدقا واصدق ويجمع على اصدقاء وعلى الرابع لا لا صادقين لا جمع صادق لا مرة ثانية بالنسبة للصديق يجمع على اصدقاء ويجمع على الصادق - 00:07:26

ويجمع ايضا على صديقا مثل وكيل وكلاء مثلا اصدقاء ويجمع على ايش؟ لا لا لا اله الا الله طيب نكمل ان شاء الله تعالى. المهم ان في اربع جمع تأتي ان شاء الله تعالى. انا كثرت علي الاجابات فلذلك - 00:07:58

سجله محمود الثلاثة هذي والرابع تأتي ان شاء الله تعالى حياك الله طيب هذا هو الصديق. فالاصل فيه انه يطلق على الجمع ويطلق على المفرد ويجمع ايضا اه ما في مانع انك تشوفها بلسان العرب - 00:08:20

جمع صديق ثم قال وزهد فيك من استهان بسيئاتك هذا مستهين بك لان من حق الصداقة من حق الصداقة ايش النصيحة ويش والمودة والمودة. ثم قال رحمه الله عتاب الصديق - 00:08:47

العتاب للصديق كالسبك للسبيكة فاما تصفو واما تطير سبيكة الذهب عندما يسبقها الصائغ طيب يعني يحكها فاما ان تصفوا مما بها من الشوائب واما ان تطير تتطير لا يبقى فيها شيء - 00:09:11

لانه مغشوشة ليس الصحيح فكذلك ايضا الصديق اذا نصحته وعاتبته ووجهته وارشدته وذكرته فاما ان يستفيد ويقبل طيب فيكون على خير عظيم. واما ان يطير يذهب ويقول انا لا اريد هذا. هذا ما عنده الا العتاب والنصح - 00:09:35

والتذكير والارشاد واضح هذا او لا طيب لكن يقول قائل يعني هل يليق من الصديق او بالصديق انه دائما يركز على ايش على العتاب دايما يعاتب الجواب لا لا يليق - 00:10:05

ولكن من صدقه ونصحه ومودته لك ان رأى شيئا منك يستدعي النصح والتذكير فانه يبادر ويسارع واما ان كان الامر ليس بالامر الكبير بل هو امر سهل ولين ولا يضر - 00:10:27

بل قد يكون حقا من حقوقك انت فتتغاضى عنه فان هذا اكمل في المحبة واكمل بالاخوة واضح هذا او لا كذلك ايضا لا يظن من العتاب المقبول انه لابد ان يكون - 00:10:50

نقدا يعني دائما انتقده انت اخطأت انت اخطأت. طيب والايجابيات؟ لماذا لا تعززها؟ ولماذا لا تقول ما شاء الله عندك شيء من الايجابيات من العلم والعمل وانا ميدو ممكن لكن المقصود بالعتاب - 00:11:09

انه يعاتب صاحبه من اجل ان يبحث له عن الكمال عن الكمال ولذلك جاء في الحديث المؤمن مرآة المؤمن مرآة المؤمن المرأة تعكس صورتك الحقيقية ما تمالك المرأة وكذلك صديقك - 00:11:26

المؤمن واذا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لا تجالس الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. لماذا؟ لانه اذا اكل من الطعام لان فيه اجرا وسيدعوا لك وان كان هناك خطأ سيئين - 00:11:52

طيب ولا تجالس الا مؤمنا اهل الايمان لانك اذا جالست اهل العصيان ربما قسى قلبك وابتعدت عن الله وزينوا لك المعاصي وهونوا عليك المعاصي وارتكاب الموبقات عندها يضعف الايمان نسأل الله العافية والسلامة. [تفضل قلت شيء - 00:12:10](#)

ايه طيب شف يا ابو محمود هلا كيف كيف الاول لا لا الاول صدقة صدقا احسنت بس هذا هو الرابع صدقا هو الرابع وضحت لكم الان جمع صديق صدقاء وصدقان - [00:12:28](#)

طيب واصدقاء وايش واصدق الصادق هذه الاربعة. ولا مشاحة في هذا لو قال انسان صديق يقصد الجمع لا بأس به. وان قال اصدقاء بركة لكن من باب الفائدة قوية فقط - [00:12:54](#)

طيب اذا هذا ما يتعلق بالعتاب هذا ما يتعلق بالعتاب يقول قائل طيب انت الان كثرت في الكلام عن الايتام لكن هل العتاب في كل وقت الجواب لا من الحكمة ان تختار - [00:13:13](#)

العتاب يكون في وقت دون وقت واضح هذا ولا اقول العتاب يكون في وقت دون وقت. من الحكمة ان تختار الوقت المناسب وايش؟ والمكان المناسب وايش؟ الاسلوب المناسب ان تختار الاسلوب المناسب. فما يليق مثلا ان تعاتب رفيقا لك في امر خاص لم يطالع عليه احد - [00:13:31](#)

قد تعاتبه امام الناس. واضح هذا او لا؟ طيب. ثم قال رحمه الله اهون الاصدقاء اخون يعني اشد هم واعظمهم خيانة والحقيقة هنا تناقض ان تقول اخون الاصدقاء. الصديق من هو؟ ناصر. الذي صادقك وصدقك. صدقك وصادقك في المودة - [00:13:57](#)

والنصيحة فكيف يكون اخواننا الاصدقاء لكن نقول اخون الجلساء مثلا على سبيل المثال يقول من طوى من اخوانك سره الذي يعنيك دونك الان عنده السر عنك انت طيب وهذا السر يعنيك انت - [00:14:24](#)

لكن طواه دونك كتمه لم يخبرك به اهون لك ممن افشى سرك انت قلت يا فلان انا املك مبلغا من المال. لا تخبر احدا. فافشاه. افشى هذا السر. هذا ذنب عند الله عز وجل - [00:14:47](#)

قال فلان من اخواني في الله اسمه فلان عنده رصيد في البنك كذا وكذا على سبيل المثال يعني هذا الان خانك هذا خانك لكن اخون منه من من طوى سره الذي يعنيك - [00:15:09](#)

دونك سره الذي يعنيك دونك هناك سر يعلمه عنك اعلمه عنك كان يتحدث الناس مثلا في عرضك في امر سوء. قال ساكتمه ولن اخبره. يقول هذا اخو من الاول اخو من الاول - [00:15:28](#)

لانه يعلم ان الناس الان يطعنون فيك ويتكلمون فيك ومع ذلك يكتفون ولا يخبرك بل طوى هذا السر عنه. هو اخون لك ممن افشى سرك هو اهون لماذا؟ يقول لان الذي افشى السر - [00:15:53](#)

هذا خانك انت فقط هذا خانك انت فقط. واما من طوى سره دونك عنده سر فطواه دونك منهم فقد خانك واستخدمك وخانك الان لم يخبرك واستخونك خشيعة ان تفشي سره - [00:16:12](#)

ويحتمل معنى اخر ان قوله من طوى من اخوانك سره الذي يعنيك المقصود به السر لهذا الاخ وليس لك هذا المعنى الثاني ولذلك قال سره هو سر الاخ لكنه يعنيك دونك عنده سر هو فطواه عنك - [00:16:33](#)

على سبيل المثال على سبيل المثال هو مطلوب هذا الرجل مالا ولم يخبرك بانه مطلوب وانت تستطيع مساعدته لو اخبرك. ولكن قوى هذا السر او على مثال اخر اراد ان يتزوج امرأة - [00:16:59](#)

طيب وهذه المرأة قريبتك انت. قريبتك انت مثل اخت من اخواتك وطوى هذا السر عنك مع العلم انك صديقه وذهب الى احد اخوانك الذين ليس لهم معهم صداقة طيب وطرح عليه هذا الموضوع - [00:17:30](#)

يقول هذا اولاً خانك لانه لم يخبرك بهذا. واضح ثانياً استخونك استخونت يعني عدك خائنا والا لاخبرك بهذا السر طيب ما موقف هذا الرجل يقول هذا الصديق الذي فعل هذا الفعل - [00:18:01](#)

وظننت الان انا انه خانني واستخونني ما الموقف معه؟ الموقف ان تغفو وتصفح عنه ما لم يتعلق بامر الدين هذا امر دنيوي الزواج والتجارة والبيع والشراء والايجار وغير ذلك وغير ذلك هذا كله من ايش - [00:18:25](#)

من امور الدنيا. واما اذا كان في امر الدين لانه ينبغي لك ان تعاتبه وان تناصحه لماذا؟ لانه خائف او استخونك على الحالين طيب ولكن مع ذلك اقول الصدق والنصيحة - [00:18:46](#)

الصدق والنصيحة والمحبة المودة بين الاثنين تأبى كل هذه الامور. ثم قال لا تقترب ممن لا يريدك ولا تبعد او لا تبعد عن من يحبك يقول لا ترغب في من يزهد فيك. انسان يزهد فيك - [00:19:07](#)

ولا يحب مجالستك طيب لا ترغب فيه لا تقبل عليه بشدة لكن ان ظهر لك امام الناس او رأيته في طريق سلم عليه حق المسلم على المسلم. فتسلم عليه واضح هذا ولا - [00:19:27](#)

لكن لا تثقل بنفسك وتلزمه الزاما بقبولك. فقد لا يقبلك ماذا لا يقبلك فان كان هذا الرجل رأى منك عيبا او شرا واجب عليه ان ينصحك وان لم يرى منك شيء لم يرى منك شيئا - [00:19:44](#)

فانه مخطئ في حقك مخطئ في حقك واضح هذا او لا انت تؤدي الذي ايش؟ عليك واما ما لك فانك اما ان تعفو واما ان تسأله يسأله الله تعالى او تعفو وتسأله الله عز وجل - [00:20:07](#)

ولذلك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي. واحلم عليهم ويجهلون علي. لاحظ قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل يعني الرمد الحار. تسفه يعني ترميه في وجوههم - [00:20:27](#)

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك هؤلاء ولو كانوا قرابة او غير قرابة فانك تبتغي ما عند الله عز وجل واضح هذا او لا ومن العجائب ان كثيرا من الناس لا يعتبر بهذه المسألة - [00:20:56](#)

الا بعد فوات الاوان. بعضهم يحسن الى اقاربه وجيرانه واصدقائه ويسينون اليهم وهو مستمر لماذا قال اريد ما عند الله عز وجل فلما يصير له ظرف من الظروف او يفارق هذه الدنيا - [00:21:16](#)

يرحمك الله او يفارق هذه الدنيا يموت تجد ان الجميع يتأثرون ويبكون والى غير ذلك لما فات ايش لما فات الاوان واما احدهم فكان في درس من الدروس درس قديم درس الجمعة المغرب - [00:21:41](#)

لما تكلمت عن الصرام بين الاخوة وقلت ان ماتا على صرامهما الاخوان في الله يا متقاطعين متهاجرين متدابرين لم يرحها رائحة الجنة لما انتهى الدرس قال حديث صحيح فقلت نعم - [00:22:00](#)

سكت سكت ثم ركب السيارة ومشى لا ادري الى بيته هذا الظن من الغد قابلته فقال تعلم ذلك الحديث الذي ذكرته في الدرس؟ فقلت نعم الحمد لله قال هذا جعلني اسافر مسيرة ست مئة كيلو. من اجل ان اسلم عليه - [00:22:18](#)

حتى يزول الهجر الذي بيننا والخصام ما هي الا ايام قد توفي عليه رحمة الله مات بعد ازالة هذا الصرام الذي بينهما فاقول ارجو الله تعالى ان يجعلنا وياهم من الصادقين. في القول والعلم والعمل. يقول مسافة ست مئة كيلو ولم يخبرني باسمه عليه رحمة الله -

[00:22:42](#)

وقلت هل اتصلت بي؟ قال ما يكفي الاتصال. الصرام الذي بين الندامة سنوات وقوي الصراط. لا بد من المقابلة واسترضيه وان كان هو المخطئ علي لاحظوا رحمة الله على الجميع. ورحمه الله تعالى رحمة واسعة. الذي بعده يقول - [00:23:04](#)

اذا رغبت فيما نزهد فيك يعني يظهر لك الكراهة وعدم الرغبة والمودة والصداقة يقول تحصل على الخيبة والخزي سبحانه الله يصيبك خيبة وخزي نعم لماذا؟ لانك ترغب فيه ولا يرغب فيك. وربما لجأ الى الكذب قال انا لست موجودا انا كذا وانا كذا. وانت لا

يظهر - [00:23:21](#)

منك اي خطأ على هذا الشخص هل انت ملزم الان ان تذهب اليه وتقول ما الذي جاءك مني؟ انت لست ملزم بهذا لست ملزما بهذا. ولكن هو اثم ان لم يبين لك سبب هذا الجفاء - [00:23:51](#)

اثم ان لم يبين لك سبب هذا الجفاء الواجب عليه يقول انا جفوتكم من اجل كذا وكذا. وغالبا ما يكون الجفاء المجهول بسبب ايش الغالب ممكن سوء الظن احسنت وسوء النقل اكثر واكثر اللي هو - [00:24:10](#)

النميمة النميمة جاءه كلام نام وقال ان فلان يقول كذا وكذا اليوم في زمننا هذا وللأسف الشديد التثبت قليل واقل من القليل ولا

يفكرون بالتثبت. يفكرون بماذا بالمؤاخذه والتصديق كل من جاءه ونمى له كلامه ونقل له نعمة - [00:24:31](#)

او افك او بهتان يصدق مباشرة لاحظوا وهذه مصيبة من المصائب لا يتثبتون عندما يزول الاشكال ويتبين له الحق يقول اعذرني يا فلان انا ما علمت. لماذا لم تعلم؟ ولماذا لم تتثبت من البداية؟ لماذا؟ لم تتثبت من - [00:25:00](#)

في البداية طيب يقول ولا تزهد في من يرغب فيك فانه باب من ابواب الظلم. يعني اناك انسان وهو يرغب فيك في الجلوس معك في الوقت المناسب والمكان المناسب. يقول لا تزهد فيه ولا ترده - [00:25:21](#)

ولا تجفوه طيب لماذا؟ لانه من ابواب الظلم. هذا فيه رد على من؟ على الاول الذي جفاك وردك وزهد فيك من غير سبب هذا ظالم ولا مو ظالم؟ هذا ظالم. فكذلك انت لا تكون ظالما مثله - [00:25:41](#)

لا تكون ظالما مثله. يقول وترك مقارنة الاحسان وهذا قبيح مقارنة الاحسان هذا الانسان بمقدمه اليك وحضوره عندك هذا الان اقروضك هذا الاحسان. فرد له هذه المقارنة احسن اليه كما - [00:25:57](#)

احسن اليك واحسن كما احسن الله اليك طيب هذا من آا الواجبات على المسلمين ان يتأملوا دائما الاخلاق التي جاءت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب وكيف كان يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس - [00:26:17](#)

اه انصحكم بقراءة كتاب هذا الحبيب يا محب الشيخ ابي بكر الجزائري عليه رحمة الله والرحيق المختوم المباركفوري عليه رحمة الله واخذ الدروس وكذلك الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. للحافظ ابن كثير واخذ الدروس المستفادة من سيرته العطرة الشريفة صلى الله عليه وسلم - [00:26:41](#)

ثانيا انصحكم ونفسي بقراءة سور من حياة الصحابة الشيخ عبد الرحمن رأفت باشا عليه رحمة الله وسرور من حياة التابعين طيب فتأخذ هذه الدروس المستفادة مثلا تمر على درس من دروس النبي صلى الله عليه وسلم الصبر - [00:27:07](#)

وموقف فتذكر شيئا من الموقف وتذكر الاستفادة الفائدة ماذا استفدت من هذا الموقف؟ اكون صابرا محتسبا تمر على موقف اخر فتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكذب ابدا عليه الصلاة والسلام - [00:27:29](#)

فتستفيد درس الصدق تقول الحق ولو كان مرا. وتقول الحق ولو كان على نفسك ايضا واضح او لا؟ تمر على عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فتستفيد درس. تمر على حلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

انه حلیم لا يعجب العقوبة فكذلك تأخذ من هذا الدرس لما تنتهي من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم من سير الصحابة الكرام ثم التابعين لهم ثم الائمة الاعلام رضوان الله عليهم جميعا تجد انك قد جمعت كم - [00:28:07](#)

كبيرا هائلا من الدروس العملية التي تنفعك وتنفع غيرك طيب مثلا النبي صلى الله عليه وسلم متواضع لله رب العالمين يدخل الرجل على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه - [00:28:26](#)

لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم ولا يدري اين هو لم يميزوه بمكان ولم يطلب ذلك فينظر في المجلس لا يدري اين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اين ابن عبد المطلب؟ فيقول صلى الله عليه وسلم هاؤم اقبل تعال - [00:28:54](#)

لاحظ هذا التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم. هل تطبق هذا التواضع مع الام والاب؟ مع الاخ والاخت مع الابن والبنت ومع الجيران ومع الصغير والكبير هكذا كان تواضعه صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

مر انس ابن مالك بصغار صبية فسلم عليهم وقال السلام عليكم فتعجب الناس منه تسلم عليهم قال صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسلم على الصبية هكذا كان صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي اخذناه عن علمائنا انهم كانوا في قمة التواضع. لا يترفعون. لماذا - [00:29:32](#)

ممثلين قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة اجعلها للذين لا يريدون علوهم في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم يقول احذر من الناس احذر من الناس. الناس هنا لا يقصد كل الناس - [00:29:57](#)

بل من بعض الناس الذين تظهر فيهم الريبة في اقوالهم واعمالهم وتصرفاتهم وغير ذلك اما انك تحذر من الصديق؟ الجواب لا تحذر منه احذر من ابيك لا تحذر منه. فان بدأ خطأ فاصدقه المودة والنصيحة. اليس كذلك؟ تحذر من - [00:30:21](#)

المسلم الذي ظاهره الصلاح لا مجال لهذا. لا مجال لهذا. ولذلك ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان يأتيه المنافقون ويعتذرون له فيقبل علانيتهم. ويكل سرائرهم الى الله عز وجل. السريرة يعني - [00:30:50](#)

الخفايا يكلها الى الله عز وجل. لا يقول هذا منافق وهذا كذا وهذا كذا لا بل يدع ويترك السريرة لله عز وجل هو الذي يطلع على السرائر. لا يخفى عليه - [00:31:13](#)

شيء في الارض ولا في السماء ذكر رحمه الله يقول من امتحن يعني اختبر بان يخالط الناس فلا يلقي بوجهه كله الى من صحب يعني يقول اذا اختلطت بالناس لا تعطي - [00:31:32](#)

الناس جميعا كل الثقة التي عندك والصحيح الصحيح ان من ظهر منه انه اهل للثقة فانه ايش؟ يعطى الثقة. يعطى الثقة ويكون محلا للثقة. فان بدر منه خطأ فانه يقوم ويوجه وينصح - [00:31:47](#)

لو قال قائل لا انت اعطيته الثقة وهو ظاهره الصلاح والاستقامة والعلم والعمل لكنك لا تأمن ان يزيغ في المستقبل نقول ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله عبدالرحمن يقلبها - [00:32:10](#)

كيف يشاء طيب هذا الامر الاول الامر الثاني انت اصلا لا تملك قلبك انت بان تثبت على دين الله. فقد تزيغ فكيف تسيء الظن بغيرك في امر لا تملكه انت لنفسك. تقول قد ينتكس وانت قد تنتكس - [00:32:28](#)

قد يزيغ وانت قد تزيغ. ولذلك الراسخون وهم الراسخون في العلم ماذا يقولون؟ ربنا لا نزرغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب طيب ولكن هناك تعاون اطيب - [00:32:53](#)

تعامله بالحسنى وبالظاهر وبالثناء على الخير الذي فيه وبالتحذير تحذيره هو من الشر الذي فيهم الخطأ ولا تزكي على الله احدا يقول طيب انت يا سامي الان يأتيك بعض الشباب وبعض الاخوة يتقدم للمسجد فتكتب له تزكية. مثلا انا اكتب له تزكية في المجال الذي - [00:33:12](#)

تقدم اليه انه يحسن قراءة القرآن وانه يصلي مع الجماعة وانه يصلح ان يكون اماما عنده فقه في امر الصلاة. واضح هذا او لا؟ لكن هل انا زكيت به باني قلت - [00:33:38](#)

هذا الرجل مؤمن تقي؟ ما املك هذا. اقول هذا الرجل لا يزيغ ما ما زكيت به انا وانما المعنى المراد به مثل الشفاعة الحسنة التي توصله الى خير باذن الله عز وجل. واضح هذا او لا؟ ولذلك لما قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يا رسول الله اعطيت فلانا - [00:33:51](#)

تركت فلانا واني لاراه مؤمنا فقال او مسلما يقول سعد انا اعرفه من اهل الايمان والصلاة ثم اعاد مرة ثانية واني لا اراه مؤمنا قال او مسلما ثم بين له النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يزكي احدا - [00:34:13](#)

طيب ماذا نقول؟ نقول نحسبه على خير والله حسيب الجميع. واضح؟ هذا اولى طيب اسأل الله لي ولكم العلم النافع وعمل الصالحين. اه ثم ذكر بعض المواقف له عليه رحمة الله - [00:34:33](#)

يقول اه هناك اناس خالستهم المودة والمحبة هذه مواقف شخصية للحافظ ابن حزم رحمه الله يقول وهناك خطأ من الاخطاء او اه في تصرف بيني وبينهم هجروني سنين طويلة واثروا في نفسي الى غير ذلك. اقول هذا قد يقع - [00:34:47](#)

والله تعالى اخبر بهذا ليس بغريب. ماذا قال؟ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. يعني لا تستغرب من هذا بان - [00:35:09](#)

اخاك وصديقك وخيلك في الله انه قد يبدر منك شيء لا تعلمه فيجد في نفسه عليك. او يبدر منه شيء تجافيه او يجافيك هذا قد يحصل بين الاخوة ولكن لا يعمم على انه - [00:35:26](#)

على انه قاعدة عامة في كل صديق لابد ان احذر منك لا لكن ان بدا منك شيء هنا يجب علينا فيما بيننا النصيحة فهي ارادة الخير للمنصوح له. وتكلم بعد ذلك قال - [00:35:44](#)

هناك طريق وعرة المسلك شاقة المتكلف يحتاج سالكها ان يكون اهدأ من القطا لان القطا الطير المعروف يمشي بهدوء واحذر من

العقّاق تعرفون العقّاق هذا طير من الطيور ويسمى آآ صوت عقّاق - 00:36:00

كانه يقول عاق عاق مثلاً وهو قريب من الغراب لكنه اصغر اه يمتاز يقوم بانه ذكي ولكنه عديم الذاكرة يبني بيوتا كثيرة اه يبيض او يبيض فيها وينسى مكانها ما يدري وين وضع بيظه - 00:36:20

ولونه اه اسود الظهر له ذيل طويل بطنه ابيض بطنه ابيض والحقه بعض العلماء بالغربان طيب لكنه يقول على حذر دائما يكون حذرا من الناس حتى ما يصطادوه. فهو لا يؤكل اصلا ولكن يخشى الاذى - 00:36:42

باقي عشر دقائق انا حسب باقي له عشر دقائق اترك مركز على عشر دقائق يا ابو محمود طيب وش صوت العقاق وشو صوت العقاق ها صح مركز مع العقّاق ولا مع العشر دقائق - 00:37:07

وفقنا الله واياكم لعلم النافع والعمل الصالح. اللهم انا واياكم ما عنده شيء يا اخوان ايه هدية الاسبوع طيب ما ذكرتمونا لنا من البداية انتم كم هدية هدية؟ هدية وحدة بشرط انه ما يكون منيف عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اصبر وباقي هدية - 00:37:32

تجاوبون عليه يا عبد الله. تجاوبون عليه. جزاكم الله خيرا يقول فيه هدية اخوي الشيخ ابو ابراهيم طيب الصفحة طيب نسألکم حضرت انت جمع الصديق ولا ما حضرته ما حضرته - 00:37:56

محمود الدكتور ما راح نحول لكم الاسئلة انتم. لانكم تكتبون انتم ما شا الله طيب ايه نعم وينهم؟ حياهم الله ما في بس. طيب كلهم ما شاء الله. طيب رشحوا واحد منكم لان في جائزة عند ابو ابراهيم. ولو المشكلة تنكسر - 00:38:25

كسر ما تنقسم طيب نسأل اللي يجاوب هل العتاب يكون في كل مكان وزماني وباي اسلوب تفضل وضح لنا شلون ما يكون باي مكان وباي زمان اي مكان ما يكون باي مكان يعني - 00:39:00

يكون بمكان معين دون مكان مثل ايش احسنت وهذا سيأتي في النصيحة ما يكون في مكان عام والزمان ممتاز. يعني ما اجيه مثلاً قعده من النوم واقول قم وبنصحك ولا لا - 00:39:24

يقول سكر الباب وطفى اللمبات وراك ولا تنصح. ممتاز. طيب والاسلوب؟ ابوة يكون السوق فيه بداية طيبة وملاطفة ومحبة وذكر للمحاسن والايجابيات ثم بعد ذلك يبدأ المسلم العتاب او بالنصيحة. لانه لو بدأ على طول بالنصيحة يقول يا اخي شوي شوي مو

بالطريقة هذي وعطنا مقدمة وعطنا شي. احسنت بارك الله فيك. ايه. ايه الحمد - 00:39:44

لا مركزين ما شاء الله في الدرس الجميع. وفق الله الجميع لكل خير - 00:40:11